

الفصل الثالث: عاوز أنجح !

متطلباتك كطالب جامعة:

في المحاضرة الأولى من كل مادة، يفترض أن يخبرك أستاذ المادة بطريقته في احتساب وتوزيع الدرجات. في المرحلة الجامعية سوف تتعرف (ربما للمرة الأولى) على مهارة كتابة ورقة العمل أو العمل المساعد لدرجة الاختبار.

تحتسب درجة هذا العمل الجانبي بواقع ٢٠ - ٣٠ % من مجموع الدرجة النهائي، وهذا يعني أن عليك أن تعمل جاهدا حتى تحصد أعلى الدرجات في مادتك.

المتطلبات

يبدأ مدرس المادة غالبا بتعريف مادته وأهدافها والنتائج التي يتوقع أن تتعلموها معه ، ربما يعد الأستاذ ورقة فيها تفاصيل المادة من حيث : وزنها وعدد ساعاتها، طريقة توزيع الدرجات، أهداف المادة، متطلبات المادة وواجباتها، قراءات ومراجع المادة.

المتطلبات هي مجموعة واجبات أو تكليفات تحصل عليها على امتداد الفصل الدراسي ، ربما مرة أو مرتين لكل مادة ، وقد يكون مدرس المادة حرا لكي يضع على هذه التكليفات جزءا بحدود ٤٠ درجة.

تنوع التكليفات او المتطلبات إلى هذه الأنواع :

البحث - أو ورقة العمل - أو المقالة العلمية.

العرض (البرزنتيشن)

تلخيص الكتاب

التقرير

الاستبانة

حلقة النقاش (السمنار).

وسوف نشرح لك بالتفصيل مع الأمثلة كل واحد من هذه المتطلبات.

__البحث العلمي، شيء جميل ، وجديد!

أن يطلب منك أستاذك عمل ورقة عمل أو أن تبحث في موضوع أو مفردة من مفردات المنهج هو أمر ليس تعجيزيا، ولا عبثا تتضايق منه أو تكليفا تهرع إلى مراكز خدمة الطالب لكي تقوم به نيابة عنك.

إن البحث العلمي هو مشروع لتأسيس شخصيتك العلمية، مشروع لتأسيس معرفتك.. لتأسيس عقلك..

والوقت الآن-أعني وقت الجامعة- هو الوقت الأنسب لتأسيس عقليتك العلمية التي ستؤثر في شخصيتك، تعاملك مع الحقائق حولك، تعاملك مع المجتمع، بحيث تختلف كمتعلم جامعي عن غيرك ممن لم يكن محظوظا بأن يكون جامعا مثلك.

عندما تقوم بالبحث العلمي:

أنت تتعامل مع الحقائق، والأرقام، ولا تتعامل مع الأحكام العشوائية أو العاطفية أو الأقاويل.

عندما تقوم بالبحث العلمي:

أنت تبذل جهدك للحصول على المعلومة، وتحكم وجهة نظرك الشخصية في ترجيح تلك المعلومة على الأخرى.

عندما تقوم بالبحث العلمي:

فأنت باحث.

أولاً : البحث:

خطوات عمل البحث:

سوف يمر مشروع بحثك (صغيرا كان أو كبيرا) على هذا النحو:

مرحلة اختيار الموضوع

مرحلة التخطيط للبحث

مرحلة جمع المعلومات

مرحلة كتابة البحث

مرحلة المراجعة

١ - كيف أختار موضوعي؟

-اختيار موضوع البحث هو المرحلة الأهم من عمر البحث، إنها قد تكون خطوة واحدة ولكن سيترتب عليها نجاح بحثك واستمرارك فيه من عدمه، لذلك عليك أن تحسن الاختيار.

-ربما يفرض عليك أستاذ المادة مجموعة من المواضيع أو الأسئلة التي يفترض بها أن تكون عنوان بحثك، وهذا قد يضيق مجال الاختيار . في الغالب ستكون مطالبا بأن تبحث في أي موضوع تختاره من ضمن مفردات المنهج.

-حاول أن تختار موضوعا ممتعا وشيقا، لأنك سوف تبقى مع هذا الموضوع مدة طويلة، ولذلك يفترض أن يكون هذا الموضوع غير ممل. ابتعد عن المواضيع المملة والمعتادة والمكررة لأنها لن تثير اهتمامك ولا اهتمام أستاذك.

-حاول أن تختار موضوعك من بين المواضيع التي تهّمك وتقرأ حولها دائما، فإن كنت قارئاً جيداً في شؤون وقصص المجتمع، فيمكنك أن تختار موضوعاً مرتبطاً بهذا. يمكنك أن تربط بحثك مهما كان بمجال اهتمامك.

مثلا/ لو كنت مطالبا ببحث في الإحصاء ، وكنت أنت من المهتمين بموضوع انتشار ظاهرة الطلاق ، يمكنك أن تجعل ظاهرة الطلاق موضوع بحثك في الإحصاء، شريطة أن لا يخرج بحثك ذو الطابع العلمي إلى الطابع الاجتماعي.

– حاول أن تطرح موضوعاً أو تطرح سؤالاً لم يطرح من قبل، لا يعني هذا أن تذهب للأسئلة الصعبة، ولكن من المفيد جداً أن لا تبحث في موضوع قد أشبع بحثاً وطرحاً.

يمكنك أن تقرأ حول الموضوع حتى وإن كان مكرراً، ثم تطرح سؤالاً مثيراً للجدل حول نفس الموضوع.

مثال: الأطعمة المعدلة جينياً، مالها وما عليها.

هذا الموضوع أشبع بحثاً وطرحاً، ولكن يمكنك أن تطرح سؤالاً مختلفاً مثل:

هل تدخل الأطعمة المعدلة جينياً في السوق العربي؟

أسرار وحقائق حول الأطعمة المعدلة في السوق العربي.

ما هي نظرة المستهلكين السعوديين إلى الأطعمة المعدلة وراثياً؟

__ قبل أن تختار عنوان بحثك، حاول أن تتحقق من وفرة المراجع والمصادر حوله، لأنه لو كانت مصادر بحثك شحيحة أو لا تتوافر إلا في مكتبات بعيدة فسوف ترهقك كتابة بحثك، وربما لا تجد إجابة عن تساؤلاتك.

كيف أبدأ بحثي؟

بعدما تقرر الموضوع الذي ستبحث فيه وتحصل على موافقة أستاذك عليه، فإن المفترض أن تبدأ عمل (خطة) لبحثك تركز على سؤال البحث الرئيسي.

هناك عدة طرق لبناء خطة بحثك ومن ضمنها:

__ طريقة الخريطة الذهنية (شبكة التفكير):

هذه الطريقة الناجحة تهدف إلى عمل عصف ذهني في عقلك حول الموضوع بشكل عشوائي وغير مرتب.

نشئ شبكة تفكير حول مشكلة البحث (من المهم في هذه المرحلة أن تفكر/ي بحرية بدون قيود منطقية أو تنظيم) وسوف تنهمر الأفكار المتعلقة بالموضوع الأساس (الأسباب –الحلول – الافتراضات – الشكوك حول بعض الحقائق المحيطة بالموضوع)

أمسك/ي ورقة وقلم وأنشئ –أنشئ شبكة التفكير حول المشكلة مثل هذا المثال:

_الطريقة الإثرائية:

بحيث تبدأ عكس الطريقة المألوفة، فتجمع مصادرك وتقرأها ومن ثم تخطط كتابة بحثك بناء على المعلومات التي حصلت عليها، والترتيب الذي رأيت الباحثين السابقين يتبعونه.

لا يعني تخطيط بحثك بالطريقة الإثرائية أنك سوف تكرر ما قام به الآخرون، ولكنك ستبني على نفس الطريقة التي عولجت بها قضايا مشابهة للقضية التي تتناولها، وربما تستخدم نفس المصادر.

هذه الطريقة في تخطيط البحث تنفع في الأبحاث الصغيرة والتكميلية. أما الأطروحات والأبحاث الكبيرة فيفترض أن تكون أسئلتها أكثر عمقا، وجمع المعلومات فيها سيستغرق وقتا أطول.

٢- خطة البحث وتحديد أسئلة البحث الرئيسية والفرعية:

قد تكون كتابة خطة البحث المرحلة الأكثر أهمية في عمر البحث بعد اختيار الموضوع، ذلك أنك سوف تقضي بقية وقت كتابة البحث سائرا على هدي هذه الخطة، وملتزمًا بشروطها التي كتبتها.

مم تتكون خطة البحث:

يختلف التخطيط للبحث بحسب حجمه، فالتخطيط للبحوث الصغيرة والتكميلية أسهل بطبيعة الحال، كما أنك لست ملزما بتقديم خطة بحثك لأستاذك مثلما هو الحال في الأطروحات الكبيرة. في الجامعات السعودية والمراحل العليا تحديدا، تكون ملزما بتقديم خطة متكاملة لبحثك ليتم الموافقة عليها من قبل لجنة مختصة قبل الشروع في كتابتها.

وعلى كل حال، فأني تخطيط لأي مشروع لا يمكن أن يتم دون تحديد أهدافك. ولا يتم تحديد أهدافك دون معرفة أسئلتك.

أولا: حدد أسئلة البحث التي تريد الإجابة عنها:

عندما تختار عنوان بحثك، فأنت تطرح سؤالا واسعا ومتناسكا ضمن الحقل المعرفي الذي تبحث فيه..

أمثلة على الأسئلة الكبرى المتناسكة التي تصلح لتكون عناوين بحث:

ما هي أسباب انتشار السمنة عند أطفال الخليج؟

ما هو التصميم المنزلي الأمثل هندسيا لتقليل استهلاك الكهرباء ؟

كيف كانت تعيش قبائل الأويريجين الأصلية في أستراليا ونيوزيلندا؟

ما هي ملابسات الكساد الاقتصادي الذي حصل عام ٢٠٠٩؟

كيف يمكن تفعيل دور التجارة الإلكترونية في زيادة دخل الفرد في منطقة الرياض؟

وهكذا...

ماذا لاحظت على هذه الأسئلة؟

.....
.....
.....

من أهم الضوابط التي على أساسها تكتب سؤال بحثك الرئيس :

_ احذر من اختيار موضوع عمومي ومطاط دون تحديد، دائما استخدم أوصافا دقيقة لحصر مجال سؤالك، وذلك عبر تحديد الزمان_ المكان_ القيمة المراد قياسها.

_ عندما تحصر مجال سؤالك، حاول أن لا تضيق على نفسك مجال السؤال ، بمعنى أن لا تحصر نفسك في حدود زمانية -مكانية- موضوعية كثيرة.

_ اطرح سؤالا تعرف أنك ستجد إجابته في المصادر المتاحة لك، بمعنى أن لا تبحث في سؤال ليست له مصادر.

_ استخدم صيغة سؤال يمكن أن تنقسم فيما بعد إلى عدة أسئلة، الأسئلة التي تصاغ على شكل (هل) التي جوابها : نعم، ولا ، في الغالب لا تمنحك الفرصة لكي تتساءل أكثر . كذلك السؤالان : أين، ومتى، لأن إجابتهما ستكون محصورة بالزمان والمكان. بينما الأسئلة التي تصاغ على شكل : ما، كيف، لماذا، تمنحك حرية أكبر في التفكير أثناء تخطيط البحث.

تدريب:

ما رأيك في هذه الأسئلة وهل تصلح أن تكون عنوانا للبحث؟ اكتب بجوار كل سؤال النقطة التي تراها غير مناسبة:

__ ما هو الاحتباس الحراري؟

__ لماذا انتشرت ظاهرة إدمان ألعاب البلايستيشن ٣ في الجزء الشرقي من مدينة الرياض بعد عام ٢٠٠٨؟

__ لماذا ازدادت الأسعار في العالم؟

__ أين تقع المدن الأكثر تلوثًا في العالم؟

__ كيف يمكن زيادة دخل المرأة السعودية في ظل التجارة الإلكترونية؟

__ ما الحلول الأكثر فاعلية لحل مشكلة تأخر سن الزواج لدى السعوديين والسعوديات في المنطقة الجنوبية؟

__ كيف يمكن التقليل من الآثار السلبية لاستخدام الألعاب الرقمية لدى الأطفال ؟

+ ماذا لاحظت؟

.....

الأسئلة الفرعية (الفصول):

حين تصوغ سؤالك الكبير (عنوان بحثك) يبقى عليك أن تصنع من هذا السؤال الكبير عدة أسئلة تكون هي محاور بحثك.

لاحظ أنك حين تسأل سؤالك الكبير فإنك لن تجيب عنه في صفحة أو صفحتين، بل تحتاج إلى أن تحيط بالموضوع من جوانبه بشكل منطقي ومرتب.

أمثلة:

كيف يمكن تفعيل دور التجارة الإلكترونية في زيادة دخل الفرد في منطقة الرياض؟

يمكن لهذا السؤال أن يجاب عبر طرح أسئلة أصغر مثل:

ما هو مدى تجاوب الجمهور في مدينة الرياض مع التجارة الإلكترونية؟

كيف يمكن زيادة وعي الجمهور في الرياض بالتجارة الإلكترونية ومزاياها ؟

ما هي المشاريع التي يمكن لها أن تنفذ إلكترونياً؟

ما هي العوائد الإيجابية على تطبيق التجارة الإلكترونية في المجالات المقترحة؟

ما هي السلبيات التي تعوق الجمهور عن تقبل فكرة التجارة الإلكترونية؟

ملحوظة: أنت لست مطالباً بأن تجيب على مائة سؤال متعلق بسؤالك الأكبر. ثلاثة أسئلة مصوغة بشكل جيد ومتماسك قد تكفي وأكثر للانطلاق في بحثك.

تدريب: اقترح ثلاثة أسئلة فرعية يمكنك أن تكونها من هذه العناوين ؟

العنوان الأول: ما هي آثار تزايد استخدام السيارات في منطقة الرياض؟

السؤال الأول:.....

السؤال الثاني:.....

السؤال الثالث:.....

العنوان الثاني: كيف يمكن الحد من تزايد نسب الرسوب في مادة الرياضيات في السعودية؟

السؤال الأول:.....

السؤال الثاني:.....

السؤال الثالث:.....

+ ماذا لاحظت؟ هل كان الأمر ممتعاً؟

.....

صياغة الخطة المقترحة:

بعدما كُوت أسئلتك الآن ، يمكنك كتابة خطة تتكون من :

__الأسئلة .

__الجدول الزمني لتنفيذ البحث.

نموذج لخطة بحث مقترحة حول موضوع (كيف يمكن تخفيض آثار النفايات الإلكترونية في مدينة الرياض؟)

تعريف البحث:

يتساءل البحث عن مشكلة النفايات الإلكترونية (نفايات الأجهزة الإلكترونية) وكيفية الحد منها.

عناصر البحث:

سوف يتكون جسم البحث من هذه العناصر:

مقدمة: وفيها سوف أذكر تعريفا للمشكلة، أهداف البحث، الطريقة التي سوف أتبعها في الإجابة عن أسئلته.

تمهيد: وفيه سوف أتناول المصطلحات الأولية التي يحتاج القارئ معرفتها، مثل: النفايات الإلكترونية، التلوث الإشعاعي، النزعة الاستهلاكية، إعادة التدوير.

الفصل الأول: وفيه سوف أطرح التساؤل عن حقائق حول النفايات الإلكترونية في مدينة الرياض. في هذا الفصل سوف أجمع حقائق عن مستوى استهلاك الأجهزة الإلكترونية في منطقة الرياض تحديدا. مثلا: عدد الأجهزة التي يستخدمها المواطن السعودي في حياته__ أين تذهب النفايات الإلكترونية في الرياض.

أي أنني في الفصل الأول سوف أجد إجابة عن (حقائق حول الاستهلاك الإلكتروني في مدينة الرياض).

الفصل الثاني : وفيه سوف أطرح التساؤل عن ملاسبات تزايد النفايات الإلكترونية في الرياض (الأسباب)، وهنا سوف أجمع حقائق وتصورات حول الحالة الاستهلاكية في المدينة بناء على إحصاءات واستبيانات.

الفصل الثالث: وفيه سوف أطرح تساؤلا عن مستقبل ظاهرة النفايات الإلكترونية في الرياض، وسوف ينقسم هذا التساؤل إلى: مخاوف ، وفيها سوف أتناول ما يمكن أن يكون عليه الوضع لو استمر الاستهلاك بنفس الوتيرة.

و اقتراحات وحلول، وسوف أقسم هذه الاقتراحات على هذه الشاكلة:

حلول تشريعية (تتعلق بالقانون الذي يجب أن يضبط مسألة الاستهلاك)

حلول اجتماعية _إعلامية (تتعلق بنشر التوعية حول ضبط مسألة الاستهلاك)

حلول تصنيعية (تتعلق بعمل مبادرات من الأفراد ومن الشركات للقيام بإعادة التدوير).

خاتمة ونتائج وتوصيات: وفيها سوف أوجز ما حصلت عليه من معلومات في الفصول السابقة.

طريقة عمل البحث:

سوف أستخدم عدة طرق لجمع المعلومات حول موضوع النفايات الإلكترونية في مدينة الرياض ومنها:

١_ عمل استبيانات على نطاق موسع بين المستهلكين السعوديين وبين العاملين في مناطق تجميع النفايات الإلكترونية.

٢_ الرجوع لكتب ومواقع ومجلات متخصصة في موضوع النفايات الإلكترونية.

٣_ زيارة مواقع إعادة التدوير ومعرفة ملابسات العمل هناك ومدى نجاحه.

الخطة الزمنية المقترحة لتنفيذ البحث خلال شهر أغسطس ٢٠١٢:

الأسبوع	المهمة	التنفيذ	ملاحظات
الأول من ١-٧ أغسطس	صياغة الاستبانة _ طباعة الاستبانة وتوزيعها بين المستهلكين والعاملين في مناطق تجميع النفايات		
الثاني: ٨-١٤ أغسطس	زيارة المكتبة _قراءات_ تحديد الاقتباسات _ التحدث مع مختص في علوم البيئة _ زيارة مواقع التدوير (لو وجدت) ومعرفة ملابسات العمل ومدى تقبل السوق للسلع المعاد تصنيعها.		
الثالث : ١٥- ٢١ أغسطس	كتابة البحث وصياغته بشكل أكاديمي .		
الرابع: ٢٢- ٣٠ أغسطس	مراجعة البحث _ تدقيق لغوي_ تدقيق علمي.		
٣٠ أغسطس	تسليم البحث.		

٣-مرحلة جمع المعلومات:

وهي المرحلة التي تبدأ فيها في البحث بنفسك عن إجابات لأسئلتك التي طرحتها في الخطوة المقترحة.

كيف نجمع المعلومات حول حقيقة ما؟

هناك طرق متعددة لجمع المعلومات ، وتختلف بطبيعة القيمة التي تريد قياسها، ومن ضمن هذه الطرق:

الاستبيان: وفيه تجمع الحقائق الاجتماعية_الاستهلاكية_الاقتصادية_وأحيانا العلمية.

التحليل والتجربة العملية: وعن طريقه تجمع الحقائق الحيوية الصحية_الكيميائية_الفيزيائية، عبر قواعد وضوابط محددة للتجربة.

الرجوع للمصادر: وعن طريقه تجمع الحقائق التاريخية (أو المدونات) عن الشخصيات، أو عن الحقب التاريخية ، أو عن ظواهر اجتماعية.

الكشف الأركيولوجي: وعن طريقه تتوصل إلى بعض الاستنتاجات العلمية التاريخية بالاعتماد على التشريح والتحليل المعملي للآثار والجثث والتربة والصخور.

من البديهي أنه يمكنك الاستفادة من كل واحدة من هذه الطرق ، ودمجها في عمل بحث واحد.

اختر ما يناسب طبيعة بحثك، فمن الطبيعي مثلا أن لا تستخدم التحليل والتجربة العملية في كتابة بحث عن أبي العلاء المعري الشاعر العباسي المعروف، وبالمقابل، من غير المعقول أن تعرف خصائص عنصر كيميائي عن طريق الرجوع لديوان شعري. وهكذا.

سؤال: ما هي الطرق التي تقترحها لعمل بحث عن تزايد ظاهرة النفايات الإلكترونية في الرياض؟

.....

نصائح مهمة في عملية جمع المعلومات

__عملية جمع المعلومات قد لا تكون سهلة في البداية، لأنك ببساطة قد لا تجد معلومات تحصل عليها. أو تجد صعوبة في إيجاد من يشارك في استبيانك، احذر من أن تتوقف في هذه المرحلة أو تقرر تغيير بحثك.

__نظم معلوماتك التي تجمعها حتى لا تقع في مطب الفوضى. من المفيد جدا أن تعمل لك ملفا يتكون من صفحات قليلة فيها التصور النهائي لما سوف يكون عليه بحثك، وفي هذا الملف، قم بإدراج كل معلومة تحصل عليها في الفصل المناسب لها. ويمكنك فعل الأمر ذاته لو كنت تكتب بحثك على الكمبيوتر، إذ عليك أن تشكّل ملفا فيه جسم بحثك، وضمن هذا الجسم يمكنك إدراج المعلومات أولا بأول داخل الفصول، ولا يهم أن يتم ذلك بشكل عشوائي وغير منظم. لأنك سوف تنظم معلوماتك وترتيبها في مرحلة كتابة البحث. ربما تكتب معلوماتك على بطاقات مرقّمة ومن ثم تدرج كل البطاقات المتعلقة بهذا الفصل ضمن الملف، وهذا سوف يجعل عملية فرز المعلومات وصياغتها فيما بعد أمرا أسهل مما تتصور.

__احتفظ بمعلوماتك في مكان واحد أو صندوق واحد (أو ملف إنترنت واحد)، سواء تكن هذه المصادر ورقية أو ملفات صوتية أو مقاطع مرئية أو إحصاءات وأرقام، كلها يجب الاحتفاظ بها في مكان واحد.

__حاول أن تجمع معلومات كل فصل (أو كل سؤال) في وقت واحد، ثم انتقل إلى معلومات الفصل الثاني والثالث كلا على حده، هذا سوف يسهل فهمك المنطقي لتسلسل عملية البحث وإجابة السؤال.

__ من المهم جدا أن تضع على كل معلومة جمعتها تفاصيل المصدر الذي نقلتها منه، فإن كان مصدرك استبانة، أو تصريح شخصي، أو كتاب، أو فيلما وثائقيا، أو تسجيلا صوتيا، فكلها يجب أن تدوّن عليها تفاصيل المصدر وتاريخ الحصول على المعلومة.

__حين تكون معلوماتك مبنية على تجربة مخبرية يجب أن تسجل النتائج بدقة ووضوح مع ذكر تفاصيل تاريخ عمل التجربة وظروفها العملية.

٤ - مرحلة كتابة البحث :

من المتوقع أن تشرع في كتابة بحثك حين تنهي مرحلة جمع معلوماتك . في مرحلة كتابة البحث، أنت تقوم بترتيب معلوماتك وتصنيفها لتتشكل على هيئة فصول، كل فصل هو إجابة مرتبة ومنسقة بطريقة علمية عن سؤال كل فصل.

__ماذا يعني هذا الكلام؟

دعنا نعد إلى مثالنا السابق حول بحث (كيف يمكن تخفيض كميات النفايات الإلكترونية في الرياض)..

والذي أجرينا عليه مثالا حول عمل خطة، وطرحنا حوله ثلاثة أسئلة ليكون كل سؤال منها عنوانا لفصل.

ذكرنا أن الفصل الأول هو : ما هو حجم النفايات الإلكترونية في مدينة الرياض؟

في هذا الفصل سوف تبدأ بمقدمة بسيطة تطرح فيها سؤالك ، والطريقة التي سوف تجيب بها على بحثك، على هذه الشاكلة:

الفصل الأول: ما هو حجم النفايات الإلكترونية في مدينة الرياض؟ حقائق وأرقام؟

مقدمة:

تعتبر مدينة الرياض من المدن السريعة النمو، والتي يرتفع فيها معدل الاستهلاك بوتيرة ملحوظة مما يرفع احتمال زيادة النفايات بشكل أكبر من ذي قبل. في هذا الفصل سوف أطرح تساؤلا حول حجم النفايات الإلكترونية في مدينة الرياض، وهل هي مشكلة حقيقية تستلزم الانتباه ؟

سوف أجيب على هذا السؤال من خلال عمل استبيان ميداني حول كمية النفايات الإلكترونية ، بالإضافة إلى العودة إلى مقالات ومراجع تحدثت عن مشكلة النفايات الإلكترونية، وبالتأكيد سوف أرجع إلى إحصاءات مؤسسة الأرصاد وحماية البيئة حول هذه المشكلة .

تلاحظ في هذه المقدمة أنها :

موجزة_ محددة_ موضحة _ وممهدة لما سوف يأتي.

بعد المقدمة ، سوف تبدأ مباشرة بترتيب معلوماتك التي جمعتها في مرحلة جمع المعلومات، كل مجموعة معلومات مترابطة منطقيا سوف تضعها تحت عنوان جانبي واحد.

لنفترض أنك قمت بعمل استبانة على شريحة من المستهلكين عددهم ألف وخمسمائة مستهلك من مدينة الرياض، وعرفت منهم مجموعة من الأرقام بعد تحليل نتائج الاستبيان رقميا. مثال:

٥٠% من المصوتين لا يستخدمون الكمبيوتر

٥٧% من المصوتين يكتفون باستخدام حواسيب العمل، ولا يملكون حواسيب خاصة بهم.

٣٠% من المصوتين يملكون ٣ أجهزة حاسب في وقت واحد

٢٠% من المصوتين ينوون التخلص من أجهزة الحاسب واستبدالها بأجهزة جديدة.

هذه الأرقام التي حصلت عليها سوف تصوغها في لغة تقريرية بتسلسل منطقي على هذه الشاكلة من العناوين الجانبية:

أجهزة الجوال في منطقة الرياض :

تعتبر أجهزة الجوال أهم النفايات الإلكترونية التي يتم التخلص منها وإعادة ضخها في السوق بشكل دوري وملحوظ في منطقة الرياض. وعند القيام بعمل استبانة ميدانية على ألف وخمسمائة مصوّت توصلنا إلى الأرقام التالية:

٦٠% من المصوّتين قاموا بالتخلص من ٣ جوالا على مدى خمس سنوات

١٥% من المصوّتين لم يتخلصوا من أي جوال على امتداد عشر سنوات

٢٥% من المصوّتين يتخلصون من جوال واحد كل أربع _ خمس سنوات

وهذا يجعلنا نستنتج أن التزايد المستمر على استهلاك الجوال هو مصدر رئيس في تزايد النفايات الإلكترونية في منطقة الرياض، وهو ما أكدّه الكاتب (أحمد عبد الله) في مقالته التي نشرت بتاريخ ١٣-٥-٢٠٠٥ في صحيفة البيئة، حيث أكد أن الجوالا هي الإلكترونيات الأكثر استهلاكاً وبيعاً في منطقة الخليج...

الأجهزة الحاسوبية في منطقة الرياض:

تأتي في المرتبة الثانية أجهزة الحاسب الآلي ، والتي تشكل قرابة ٣٠ بالمائة من النفقات الإلكترونية في منطقة الرياض حسب إحصاء منظمة الأرصاد وحماية البيئة عام ٢٠٠٧ (١) ، وبعد تحليل نتائج العينة التي أجريت عليها الاستبانة الميدانية اتضح أن... الخ

وعلى هذا النمط سوف تكتب بقية بحثك..

هناك ملحوظات مهمة عليك مراعاتها في كتابة البحث:

١_الترتيب وفقا للترابط المنطقي:

فمن غير المعقول أن ترصف معلومات وأرقام واقتباسات لا يمت بعضها لبعض بصلة. وهي غلطة يقع فيها كثير من الباحثين الجدد، بحيث يرصفون الاقتباسات والمعلومات دون ارتباط منطقي. فيبدو النص غير قابل للقراءة ولا الفهم.

٢_ اللغة الأكاديمية الرصينة:

تجنب استخدام الألفاظ العامية أو الأسلوب غير العلمي في الكتابة، وتجنب تماما استخدام اللغة الشعرية أو الأدبية في صياغة بحثك. وعليك أن تراعي قواعد الإملاء والصياغة النحوية السليمة تماما حتى تخرج بقطعة بحثية جيدة جديرة بالقراءة.

٣_ إضفاء لمستك الشخصية:

احذر من أن تغوص شخصيتك العلمية وتختفي في الأرقام والاقتباسات والمعلومات التي تضعها، من المهم أن تظهر بصمتك ووجهة نظرك الشخصية ورأيك في المسألة التي تتكلم عنها. ومادام أن استخدام ضمير الأنا غير مقبول في البحوث الأكاديمية، فإنه يمكنك استخدام تعابير مثل : وهذا هو الراجح/ من المؤكد أن هذا الرأي مجانب للصواب/ يظهر أن /

لكي تعبر عن ميلك واعتناقك لذلك الرأي من ذاك، أو تلك النظرية من تلك.

٥- البليوغرافي (الإحالة العلمية) :

تشكل المراجع والمصادر آخر جزء في كتابة بحثك، ولكنه فهرس المصادر والمراجع أمر بالغ الأهمية ، بل قد يكون هو الأهم أثناء تصحيح بحثك لأنه يخصص له أكثر من عشرة- ثلاثين بالمائة من درجات البحث... إن لم تكن أكثر..

من المهم والمهم جدا أن تولي مسألة الإحالة العلمية الدقيقة اهتماما كافيا، فالإحالة العلمية الدقيقة توضح الأشياء التالية:

١_أمانتك العلمية.

٢_ قدرتك على الرجوع لعدد مناسب من المراجع.

٣_ تسهل على قارئ بحثك العودة للمصدر الرئيس للتأكد من المعلومة .

٤_أكاديميتك العالية واحترافك في مجال البحث.

ما هي الطرق المشهورة في الإحالة العلمية ؟

توجد عدة طرق يمكنك اعتماد أي منها:

الإحالة بدلالة اسم المؤلف:

وفي هذه الطريقة تحيل إلى اسم عائلة المؤلف على هذا النحو:

أ_عندما تقتبس داخل صلب البحث، أو تستفيد من فكرة ذكرها كاتب معين ، تعنون رقما للهامش بعد نهاية الاقتباس ، ومن ثم تكتب اسم المؤلف/ الكتاب/ الصفحة على الهامش وتحت نفس الرقم.

ب_ في الفهرس النهائي الذي سوف تكتبه في آخر البحث، سوف تفهرس مراجعك ومصادرك حسب أسماء عائلة المؤلفين ألفبائيا. لا يختلف الأمر عما إذا كان المصدر المحال إليه كتابا، أو فيلما وثائقيا، أو مقالا ، فأنت سوف تعنون باسم المؤلف على كل حال، ولكن عليك أن تشير إلى طبيعة المادة المحال إليها. على هذا النحو:

+ الإحالة إلى كتاب بدلالة اسم المؤلف:

على هذه الشاكلة: اسم عائلة المؤلف، الاسم الأول، اسم الكتاب، رقم الطبعة، تاريخ الطباعة والنشر، اسم دار النشر.
مثال:

١_الأحمد، عبد الله: أضرار النفايات الإلكترونية على البيئة.

الطبعة الثانية ، ٢٠٠٣ ، دار البيئة، الرياض.

٢_الباحث، سعيد: بيئتنا وكيف نحافظ عليها.

الطبعة الأولى، ١٩٩٠ دار السعادة، الرياض.

وهكذا..

+ الإحالة إلى فيلم وثائقي بدلالة اسم المؤلف:

على هذه الشاكلة: اسم معد البرنامج ، العنوان، فيلم وثائقي، المنتج ، تاريخ الإنتاج.
مثال:

٣_ نافع، عبد الرحمن: أرقام وحقائق مخيفة، فيلم وثائقي.

إنتاج قناة البيئة ، ٢٠٠٦ .

+ الإحالة إلى مقالة في جريدة بدلالة اسم المؤلف:

على هذه الشاكلة: اسم الكاتب، عنوان المقالة، مقالة، الجريدة ، رقم العدد، تاريخ النشر. مثال:

٤_الأحمدي، فهد : بيئتنا إلى أين، مقالة.

جريدة الرياض، العدد ١٣٦٨٩ ، ١٠-١٠-٢٠٠٥

+ الإحالة إلى مقالة إلكترونية بدلالة اسم المؤلف:

على هذه الشاكلة: اسم الكاتب، عنوان المقالة، الرابط الإلكتروني بين مثلثين، تاريخ الدخول للصفحة.

مثال:

٥_العبد الرحمن، بدرية: بعبع الطاقة النظيفة. مقالة ، متوفرة على هذا الرابط:

><http://islamtoday.net/><

تاريخ الدخول: ١٠-١٠-٢٠١٠

الإحالة بدلالة اسم الكتاب:

وهي طريقة قد لا تكون دقيقة مثل دقة الإحالة باسم المؤلف، ولكنها مقبولة في كثير من الجامعات.

وطريقة الإحالة لا تختلف عن طريقة الإحالة للمؤلف ولكن الفارق هو أنك ستكتب اسم الكتاب _ المصدر في الهامش بدلا من اسم المؤلف.

وفي أثناء فهرسة المراجع والمصادر سوف يكون عليك أن ترتب الكتب ألفبائيا مثلما فعلت باسم المؤلف.

٦- مرحلة المراجعة والتدقيق:

وهي المرحلة النهائية التي يمر بها بحثك، وهذه المرحلة تشمل:

_إعادة قراءة بحثك من جانبك أنت:

سوف تعيد قراءة بحثك بتأنٍ وكأنك تقرأ بحثا لشخص آخر. بهذه الطريقة سوف تنظر لبحثك بعين النقد وتستشف ما إذا كان البحث مثيرا للاهتمام وجديرا بأن يحصل على إعجاب الأستاذ.

_إعادة قراءة بحثك من قراء آخرين:

تفيدك هذه الطريقة جدا في اكتشاف مواطن الضعف والقوة في بحثك، حاول أن تعرض بحثك على أقرارك أو أصدقائك في القسم، ومن المفيد جدا أن تشكّل حلقة علمية يتم فيها تداول أبحاث المجموعة للنقد والتمحيص والإثراء.

__التدقيق اللغوي والعلمي:

من المهم جدا أن يكون بحثك خاليا من الأخطاء الإملائية والنحوية ، ويمكن تلافي الوقوع في الأخطاء الإملائية بواسطة استخدام برنامج وورد في الكتابة، ولكن الخطأ النحوي لا يتم التعرف عليه إلا من قبل قارئ عارف بالنحو ويمكنه استشعار الخطأ النحوي بسهولة.

لا يوجد شيء يقلل من قيمة البحث مثل وجود خطأ نحوي أو إملائي أو معرفين فتأكد من معلوماتك جيدا.

ثانيا: المقالة العلمية

ESSAY

هي شكل مشابه كثيرا للبحث العلمي، ولكنها في النهاية مقالة، وليست بحثا، تختلف المقالة العلمية عن البحث في الشكل النهائي الإخراجي، ولكنها لا تختلف لا في طريقة التخطيط ولا في طريقة الإنجاز بأي شيء... باختصار، هي بحث مكتوب على شكل مقالة، أو بحث صغير.

ماهي عناصر المقالة العلمية؟

__مقدمة صغيرة : يتم فيها شرح موضوع المقالة بإيجاز، وتوضيح السؤال الأساسي الذي سوف تدور حوله المقالة.

__محاور صلب المقالة: وفيها سوف تدخل بشكل مباشر إلى نقاش سؤال المقالة، من دون تمهيد أو مقدمات، مستخدما لغة أكاديمية عالية.

__نتائج وخاتمة: فيها توجز مرئياتك وما اكتشفته أثناء بحث سؤال مقالتك.

__مراجع ومصادر: ترتب بنفس الطريقة التي أشرنا إليها في البحث .

ثالثا: التلخيص:

قد يطلب إليك الأستاذ قراءة كتاب ما وإحضار تلخيص عن هذا الكتاب، وقد تختلف صيغة التلخيص المطلوب منك حسب الأستاذ نفسه، فإن طلب منك الأستاذ إبداء وجهة نظرك حول الكتاب، فإنك سوف تترك هذا لآخر التلخيص، وإن لم يطلب منك ذلك فعليك أن تكتفي بتلخيص الكتاب وعرض أهم محاوره دون أن تقحم رأيك الشخصي ورؤيتك حول الكتاب .

ضوابط وطريقة تلخيص كتاب:

__ لا يفترض بك أن تقوم بإعادة كلام صاحب الكتاب مطلقا، وبالتالي أنت مطالب بإعادة صياغة كلام الكاتب في صورة موجزة: إن كان هناك فصل يحتوي على نقاط تذكر تحتها تفاصيل، قم بكتابة النقاط وتجاهل التفاصيل تماما.

__ يفترض تجاهل الأمثلة أثناء القيام بالتلخيص.

__ لا يفترض بك عرض وجهة نظرك أو تعليقاتك الشخصية على كلام صاحب الكتاب أثناء العرض، إن كان الأستاذ قد طلب إليك عرض وجهة نظرك فيجب أن تترك ذلك إلى نهاية التلخيص وليس أثناء العرض.

__ لا يفترض بحجم التلخيص أن يكون أكثر من ربع النص المراد تلخيصه. بمعنى أنك تلخص العشر صفحات في ما لا يتجاوز صفحتين ونصف الصفحة ..

__ قد يطلب بعض الأساتذة أن تقوم بإثراء موضوع الكتاب بعد تلخيصه، وهذا تتركه لنهاية التلخيص.

أي: بعدما تنتهي من عرض كلام الكاتب وإعطاء القارئ فكرة جيدة ومتماسكة عما قاله الكاتب، يأتي دورك لتقول رأيك الشخصي في الكتاب (أو بعض أجزائه) ، ويمكنك أن تستعين بمقالات كتبت حول هذا الكتاب أو أن تنقل آراء كتاب آخرين كتبوا انطباعهم السلبي أو الإيجابي عن هذا الكتاب، أو أن تتحدث عن الموضوع نفسه باقتباسات من كتب أخرى تتوجه اتجاهها مشابها (أو مخالفا) لما يقول الكتاب الملخص.

__ لا تنس أبدا أن تحيل إلى المقالات والمراجع التي استفدت منها أثناء العمل في نهاية التلخيص، بنفس طرق الإحالة التي ذكرناها سابقا.

رابعا_ الاستبانة والتقرير:

قد يطلب إليك الأستاذ عمل تقرير حول حالة _قيمة معينة ، وفي هذه الحالة أنت مطالب بتزويد القارئ بمعلومات مرتبة، تحليلات وأرقام مكتوبة بلغة أكاديمية.

ماذا يعني هذا الكلام؟

هذا يعني أنك لن تكتب معلوماتك على شكل مقالة علمية أو بحث، ولكن يعني أنك سوف تقتصر على عرض معلوماتك بطريقة موجزة تشكل فيها المعلومات التي جمعتها ٨٠ بالمائة من صلب المادة المكتوبة، بينما تبقى ٢٠ بالمائة للإحالة العلمية وتحليلاتك الشخصية.

مثال:

تقرير عن جودة المواد الغذائية المقدمة في مقاصف المدارس الحكومية في شرق الرياض

مقدمة:

تشكل المقاصف المدرسية المصدر الأهم لتغذية الطلاب في المدارس الحكومية، ونظرا لتزايد شكوك خبراء التغذية حول جودة الأغذية فقد اخترت أن أقدم هذا التقرير عن المقاصف المدرسية في خمسة مدارس في شرق الرياض .

المحور الأول:

الأغذية المحتوية على المواد الحافظة:

عند القيام بجولة على مقاصف المدارس المذكورة تم حصر الأغذية المعلبة التي تباع وهي تحتوي على مواد حافظة هي على التوالي : أي ١٠١، إي ٢٤٠ ..

جدول يبين بعض الحقائق عن الأغذية المحتوية على مواد حافظة والتي تقدم للطلاب في مدارس شرق الرياض:

المادة الحافظة	نسبة وجودها	معدل بيع المنتج
E240	٣ منتجات	١٠٣ حبة في اليوم
E101	٦ منتجات	٦٠ حبة في اليوم

المحور الثاني: نظافة الأغذية:

عند القيام بجولة على مقاصف المدارس المذكورة تم حصر الأغذية التي تباع مكشوفة أو التي تقدم للطلاب بدون تغليف، وقد وجدنا أنها على النحو التالي:

نوع المنتج	نوع الملاحظة	معدل بيع المنتج
شطائر لحم	تباع الشطائر مكشوفة بدون تغليف	٣٨٠ حبة في اليوم
عصائر طازجة	يتم عمل العصير يدويا بيد العامل بدون قفازات.	٧٩ حبة في اليوم

المحور الثالث: آراء الطلاب في جودة خدمات المقاصف:

بعد القيام بجمع آراء ١٨٠٠ من عدد الطلاب في المدارس الخمسة حول جودة الطعام الذي يقدم لهم، كانت الآراء كالتالي:

العبارة	أوافق	لا أوافق	لا أريد الإجابة
مستوى الطعام يحتاج إلى تحسين	77%	23%	10%
نضطر إلى الشراء من المقصف	56%	42%	2%
المقصف يفتقر للنظافة	67%	30%	3%
أسعار الأطعمة عالية مقارنة بقدرة الطلاب	88%	10%	2%

نتائج وتوصيات:

١ _ في العينة التي تم فحصها، تم اكتشاف عدد من المنتجات التي تحتوي على مواد حافظة، ونسبة استهلاكها محدودة.

٢ _ في العينة التي تم فحصها، تم اكتشاف عدد من المنتجات التي تفتقر لشروط النظافة، ونسبة استهلاكها محدودة مقارنة بعدد الطلاب.

٣_ في العينة التي تم فحصها، اكتشف أن نسبة كبيرة من الطلاب غير راضين عن مستوى خدمات المقاصف.

٤_ يوصي الباحث برفع مستوى جودة المقصف عبر الالتزام بشروط النظافة وتقليل نسبة المنتجات التي تحتوي على مواد حافظة وملونة.

٥_ يوصي الباحث برفع مستوى جودة المقصف عن طريق توفير عاملين أكثر في المقصف .

٦_ يوصي الباحث برفع مستوى جودة المقصف عن طريق تخفيض أسعار المنتجات.

العرض PRESENTATION

قد يطلب منك أستاذ المادة عمل عرض حول موضوع محدد، وذلك من أجل تنمية قدراتك في الإلقاء ومعرفة مستوى قدرتك في عرض مادة علمية بلغة مفهومة وبمبسطة للجمهور.

تعتبر مهارة تصميم العروض وإلقائها من أهم المهارات في الوقت الحالي، حيث أن أغلب اجتماعات العمل في الشركات والإدارات والقطاعات الحكومية تعتمد على تصميم العروض ، ويعتبر الموظف / الموظفة ذو المهارة العالية في الإلقاء وجذب استماع المجتمعين ، شخصا مميزا ومرشحا للحصول على ترقية أكثر من غيره ..

في هذه المرحلة، أنت سوف تقوم بعرض تقديمي أكاديمي الطابع، أي أن مادة عرضك ولغتها والمواد المساعدة في تقديمها ستكون جميعها من مقررك الدراسي، أو من قراءاتك الخارجية المتصلة بهذا المقرر.

كيف أعمل العرض؟

العرض هو واحد من أشكال المتطلبات الأكاديمية، وبالتالي فإن مراحل تصميم وعمل العرض ستكون على النحو التالي:

اختيار موضوع العرض

جمع المعلومات حول الموضوع

صياغة المعلومات على شكل عبارات موجزة (عناوين)

تصميم المعلومات على برنامج توضيحي (مثل باوربوينت التابع لبرنامج أوفيس) أو الاستعانة بوسائل توضيحية مثل اللوحات والصور.

إلقاء العرض في الوقت والمكان المحدد.

مثال/ عرض لموضوع استخدام العلاج بالأعشاب الشعبية لدى فئة النساء في منطقة الرياض .

١_ سنقوم بعمل استبانة على أكبر عينة ممكنة من السيدات في منطقة الرياض، بحيث تقيس هذه الاستبانة اتجاهات استخدام الأعشاب الشعبية لديهن.

سنفترض أن الاستبانة تقيس هذه القيم :

_مدى ثقة السيدة بالأعشاب الطبية (أثق تماما/ أثق قليلا/ لست متأكدة/ لا أثق/ لا أثق أبدا)

_الخلفية المعرفية التي تدفع السيدة للتداوي بالأعشاب الطبية (تجربة/ معلومة متداولة/ عبر طبيب شعبي معروف/ عبر طبيب شعبي غير معروف/ عبر كتاب/ عبر قناة فضائية)

_الحالات الطبية التي تلجأ فيها السيدة للتداوي بالأعشاب الطبية (الأمراض البسيطة كالأنفلونزا والحرارة/ أمراض النساء والولادة/ الحالات الطبية المتقدمة/ لا ألجأ إليها في أي حالة)

٢_ سنقوم باستضافة طبيب شعبي ونعرف رأيه في استخدامات السيدات في الرياض للأعشاب الشعبية ونصائحه.

٣_ سنقوم بجمع صور من مصادر متعددة للأعشاب الأكثر استخداما بين السيدات في منطقة الرياض وذلك لاستخدامها في عمل الشرائح التوضيحية.

٤- سنقوم بتصميم استمارات عرض على برنامج باور بوينت بالشكل الآتي وذلك باستخدام العبارات الموجزة التي تدل على محاور العرض أثناء الإلقاء، وباستخدام الصور التوضيحية المناسبة لكل عبارة.

احذر تسلم!

ضع في اعتبارك ان نجاح عرضك يعتمد في مجمله على قدراتك في الإلقاء، بالإضافة إلى فصاحتك وقدرتك على جذب انتباه المستمعين. من المهم أن تتجنب الإطالة والأسلوب الممل ونبرة الصوت المستقرة. لا تنس أن توزع نظراتك على الحضور، استخدم لغة بسيطة وجذابة، وحاول ان تشرك المستمعين معك في عرضك عبر القاء الأسئلة .

حلقات النقاش

قد يطلب الأستاذ من طلابه عمل حلقة نقاش أو ورشة عمل أو حلقة بحث حول موضوع معين، ويحتسب ذلك من درجات التكاليفات الدراسية .

ماهي حلقة النقاش؟

هي وسيلة تقييمية وتعليمية في نفس الوقت، يقيس فيها الأستاذ قدرة الطلاب على إدارة الحوار حول موضوع معين، وقدرتهم على نقد الحوار وتحليل نتائجه بعد الانتهاء منه.

الفارق بين هذه الطريقة والطرق التقييمية الأخرى أنها تعتمد _مثل العرض_ على المهارات الحوارية الجماعية.

فمن المهم جدا أن يتفهم أعضاء حلقة النقاش أهمية النقاط التالية:

_إدارة وقت الحلقة : بحيث لا تنتهي الحلقة قبل موعدها المحدد ولا ينتهي الوقت دون تغطية كل محاور الحلقة.

_توزيع المهام بالتساوي على أعضاء الحلقة: من المفترض أن تعتمد حلقات النقاش على حوار تلقائي ، لكن هذا لا يعني استحواذ بعض الأعضاء على الوقت دون الآخرين، أو تهرب بعض الأعضاء من المشاركة.

_ إثارة انتباه المراقب : من المعتاد أن يكون أستاذ المادة حاضرا في الحلقة لمراقبة سلوك الحلقة ومهارات الطلاب الحوارية فيها، لذلك على المادة أو المحتوى المقدم في الحلقة أن يكون ثريا وأن يطرح بطريقة غير مملة.

كيف تشكل حلقة نقاش؟

بعد اختيار زملائك الذين سيستهويهم موضوع _ أو عدة موضوعات (سواء طرحها أستاذ المادة أو كانت مقترحة من قبلكم)، سيتم توزيع العمل على النحو التالي:

١_ التخطيط للحلقة : وذلك عبر تشريح الموضوع إلى عدة محاور رئيسية سوف تتم تغطيتها في النقاش.

٢_ جمع المادة العلمية: ويعني الحصول على المصادر اللازمة لإشباع كل محور من محاور الموضوع. في هذه المرحلة سيكون على الجميع تقاسم القراءات والحصول على المعلومات ومن ثم تقديمها على شكل ملخصات لبقية المجموعة في اجتماعاتها الدورية.

٣_ توزيع الأدوار في الحديث: قد يكون أحد زملائك أكثر قدرة على عرض محور محدد، فليبدأ هو أولاً، وليقم بقية الزملاء بإثراء المحور عبر المداخلات المرتبة والعادلة، تذكر أنه من المهم أن يكون لكل فرد في المجموعة دور في إثراء المحور .

٤_ غلق الحلقة: وذلك عبر تلخيص استعراضى لكل ما سبق طرحه من أفكار، وطرح توصيات واقتراحات تكون هي نتيجة حلقة النقاش، والتي ستقدم فيما بعد لأستاذ المادة.
